

دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر
دراسة ميدانية في المؤسسة المينائية لولاية سكيكدة

عايدة ثوبي*، ابتسام غجاتي²،

¹ جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)، aida.toubi@univ-annaba.org

² جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)، ibtissemer.dj24@gmail.com

* مؤلف مراسل: aida.toubi@univ-annaba.org

تاريخ النشر: 2022/06/30

تاريخ القبول: 2022/03/21

تاريخ الاستلام: 2021/11/23

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية الدور الذي يلعبه التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية. ومن أجل الوقوف على الواقع الجزائري، تمت الدراسة الميدانية في المؤسسة المينائية لولاية سكيكدة واعتمدنا على المتوسطات الحسابية لمحاو الاستبيان بالإضافة إلى مستوى الدلالة المعنوية لكل محور لاختبار الفرضيات. بينت نتائج هذه الدراسة أن المدقق الداخلي في هذه المؤسسة يلعب دورا هاما في تحسين إدارة المخاطر من خلال تقديم النصائح والإرشادات الضرورية لها.

الكلمات المفتاحية: إدارة المخاطر، التدقيق الداخلي، المدقق الداخلي.

تصنيف (JEL): M42، G32.

The role of internal audit in risk management

A field study at the EPS Skikda

Aida Toubi^{1*}, IbtissemRedjati²

¹ University of Badji Mokhtar Annaba (Algeria), aida.toubi@univ-annaba.org

² University of Badji Mokhtar Annaba (Algeria), ibtissem.rdj24@gmail.com

* Corresponding author; aida.toubi@univ-annaba.org

Received: 23/11/2021

Accepted: 21/03/2022

Published: 30/06/2022

Abstract:

This study aims to highlight the importance of the role that internal audit plays in managing risks in the economic entities. To stand on the Algerian reality, a field study was conducted at the EPS Skikda and we relied on the arithmetic averages of the axes of the questionnaire in addition to the level of significance for each axis to test the hypotheses. Results indicate that the internal auditor in the studied entity plays an important role in improving risk management by providing the necessary advice and recommendations.

Keywords: Risk management, Internal audit, Internal auditor.

JEL classification: M42, G32.

1. مقدمة

كان لانتشار المخاطر في حياتنا كلازمة من لوازم الحياة، أن زاد الاهتمام بدراستها ودراسة مسبباتها ومحاولة تقليل الخسائر التي تترتب على وجودها أو بعبارة أخرى محاولة التحكم فيها، فالواقع فرض على المؤسسات ضرورة الانتباه والاحتياط والعمل على الحد من تفاقمها وتفاعلها، قصد ضمان الاستمرارية والأمان، لذلك ظهرت إدارة المخاطر كمدخل علمي لمشكلة المخاطر التي تواجه المؤسسات وذلك عن طريق توقع الخسائر العارضة والمحتملة وتعميم وتنفيذ أفضل الأساليب والإجراءات التي من شأنها أن تقلل إمكانية حدوث هذه الخسائر أو الأثر المالي لها إلى أدنى حد ممكن بهدف تحقيق أعلى مستويات السلامة والأمان.

في هذا الصدد توجهت الأنظار نحو المدقق الداخلي على أنه الأكثر تأهيلا للمساعدة في إدارة المخاطر لما يمتلكه من معارف وخبرات ومهارات تجعله مؤهلا لذلك، خصوصا بعد صدور المفهوم الحديث للتدقيق الداخلي الذي يهدف إلى توسيع نطاقه و إضافة خدمات جديدة له منها المساهمة في تحسين وتفعيل إدارة المخاطر وذلك من خلال تحديد وقياس والإفصاح عن مختلف الأخطار والمعوقات التي تواجه المؤسسة بالشكل الذي يمكن مستخدمي البيانات من الحكم على مدى قدرة الإدارات على إدارة المخاطر والسيطرة عليها من ثم التنبؤ بالمخاطر التي يمكن التعرض لها مستقبلا واتخاذ القرارات المناسبة بناء على هذا كانت إشكالية البحث كالتالي: "ما دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر على مستوى المؤسسة المينائية لولاية سكيكدة؟".

تندرج تحت هذه الاشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى توفر الإمكانيات الضرورية لقسم التدقيق الداخلي في المؤسسة محل الدراسة؟
- ما مدى التزام المدقق الداخلي في المؤسسة محل الدراسة بتطبيق القواعد السلوكية لمهنة التدقيق الداخلي؟
- فيما يتمثل دور المدقق الداخلي في عملية إدارة المخاطر في المؤسسة محل الدراسة؟
- وللإجابة عن الإشكالية المطروحة تم صياغة الفرضيات الرئيسية التالية: "يساهم التدقيق الداخلي، إلى درجة كبيرة، في تفعيل إدارة المخاطر بالمؤسسة المينائية لسكيكدة".
- التي تنبثق منها الفرضيات الفرعية التالية:
- تحرص المؤسسة محل الدراسة على توفير الإمكانيات المادية والبشرية الضرورية لقسم التدقيق الداخلي.
- يلتزم المدقق الداخلي في المؤسسة محل الدراسة بتطبيق قواعد السلوك المهني لمهنة التدقيق الداخلي بما يضمن السير الحسن لمهمته.
- يمارس التدقيق الداخلي دور فعال في إدارة المخاطر بالمؤسسة المينائية لسكيكدة.

أهمية وأهداف الدراسة:

تطورت وظيفة التدقيق الداخلي تطورا ملحوظا في وقتنا الحاضر، إذ بلغت مكانتها في بعض الدول موضع القيادة ووصلت إلى أعلى جهة في المؤسسة لمساعدتها في اتخاذ قراراتها وتقييم فعاليتها، بالإضافة إلى تقويم المخاطر التي تعيق تحقيق أهدافها وهذا من خلال الدور الذي يقوم به المدقق الداخلي في تفعيل المتطلبات والركائز الأساسية التي تقوم عليها إدارة المخاطر، الأمر الذي ينعكس بالإيجاب على تطوير أداء المؤسسة ونموها وزيادة قدرتها على المنافسة مما يدعم استقرارها ودورها الإيجابي في المجتمع، من هنا تنبع أهمية البحث من خلال تسليط الضوء على وظيفة التدقيق الداخلي وأهميتها في تفعيل إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية.

وتتجلى أهداف الدراسة في ما يلي:

- معرفة مدى اهتمام المؤسسة محل الدراسة بقسم التدقيق الداخلي من خلال توفير كافة الإمكانيات الضرورية له.
- معرفة مدى التزام المدققين الداخليين بالمؤسسة محل الدراسة بقواعد السلوك المهني لمهنة التدقيق الداخلي.

- إبراز مساهمة وظيفة التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر بالمؤسسة محل الدراسة.

هيكل الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة أقسام، قسم نظري تم الطرق فيه الى الاطار النظري لكل من التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر وكذا مساهمة المدقق الداخلي في إدارة المخاطر، وقسم تطبيقي تناول الدراسة الميدانية التي تمت على مستوى المؤسسة المينائية لسكيكدة، والقسم الثالث تم تخصيصه لاختبار صحة الفرضيات.

1. الاطار النظري

مع التطور والتعدد الملحوظين في أنواع المخاطر التي أصبحت تهدد هذه المؤسسات وتعيق نشاطها ازداد الوعي حول ضرورة الاعتماد على وظيفة التدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر من خلال فحص وتقييم الطرق المستخدمة فيها.

1.1. تعريف التدقيق الداخلي

تعد وظيفة التدقيق الداخلي في الجزائر وظيفة حديثة نسبيا، فلم ينص عليها المشرع الجزائري إلا في نهاية الثمانينات من خلال المادة 40 من القانون التوجيهي للمؤسسات رقم 10/88 الصادر بـ 88/01/12 التي تنص على أنه: "يتعين على المؤسسات العمومية الاقتصادية تنظيم هياكل داخلية خاصة بالمراقبة في المؤسسة وتحسين بصفة مستمرة أنماط سيرها وتسييرها". (قانون رقم 88_01، 1988، المادة 40).

هناك العديد من التعاريف التي تناولت التدقيق الداخلي وذلك بتعدد واختلاف الجمعيات والمنظمات المهتمة بهذه المهنة، حيث يعرفه معهد المدققين الداخليين IIA سنة 1999 بأنه "نشاط مستقل، تأكيد موضوعي واستشاري مصمم لزيادة قيمة المؤسسة وتحسين عملياتها ومساعدتها على إنجاز أهدافها بواسطة تكوين مدخل منظم ومنضبط لتقييم وتحسين فعالية إدارة المخاطر والرقابة وعمليات الحوكمة" (Goodwin-Stewart & Kent, 2006, P 83). كما يعرف على أنه نشاط يهدف إلى اكتشاف المخاطر ونقاط الضعف والعيوب على مستوى إدارة المخاطر ونظام الرقابة الداخلية، تحديد الأسباب واقتراح المشورة ومن ثم تقديم الحلول كمساهمة في تحسين حوكمة الشركات ومساعدة المسؤولين لتحقيق الاهداف المسطرة للمؤسسة (Boudia&Debbi, 2020). وعليه يمكن استنتاج أن التدقيق الداخلي هو وظيفة داخلية مستقلة تابعة لأعلى سلطة في المؤسسة يقوم بها شخص أو أشخاص مؤهلين تابعين للمؤسسة، وهي وظيفة تقييمية إرشادية توجيهية مرافقة للمسيرين في تنفيذ مهامهم، تستخدم بغرض التحقق من فعالية نظام الرقابة الداخلية والتحقق من تطبيق السياسات الإدارية والمالية ومساعدة المؤسسة في بلوغ أهدافها بتقييم أنظمة الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر والحوكمة.

2.1. تعريف إدارة المخاطر

قبل التطرق إلى تعريف إدارة المخاطر يجب التعرف على المخاطر التي عرفها معهد المدققين الداخليين IIA بأنها: "احتمال حدوث ظروف أو أحداث يمكن أن تؤثر على تحقيق أهداف المؤسسة، وتقاس المخاطر من خلال درجة تأثيرها على أهداف المؤسسة ودرجة احتمال حدوثها" (Schick et al, 2014, P 14). نستنتج أن المخاطر هي أحداث أو أوضاع من الممكن أن تشكل تهديدا للمؤسسة لما لها من تأثير سلبي على أهدافها. أما إدارة المخاطر فقد عرفها معهد إدارة المخاطر IRM على أنها "الجزء الأساسي في الإدارة الاستراتيجية لأي مؤسسة، فهي الإجراءات التي تتبعها المؤسسة بشكل منظم لمواجهة الأخطار المصاحبة لأنشطتها بهدف تحقيق المزايا المستدامة من كل نشاط ومن محفظة كل نشاط" (A Risk Management Standar)، كما تعرف انها عملية تنفذ من طرف مجلس الإدارة وباقي المسؤولين والعمال تقوم بوضع الاستراتيجيات التي تهدف الى التعرف على احداث يمكن أن تؤثر على المؤسسة ومعالجتها (Thabit et al, 2019). من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن إدارة المخاطر عبارة عن تنظيم متكامل تتبعه المؤسسة، يهدف إلى مجابة المخاطر بأفضل الوسائل وأقل التكاليف، وذلك عن طريق تحديد ومتابعة ومراقبة المخاطر للإبلاغ عنها والتحكم فيها بغية تقليص الخسائر المحتملة إلى أدنى درجة ممكنة.

3.1. مساهمة التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر

1.3.1. دور المعايير المهنية في تحقيق العلاقة بين التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر

إن التعريف الجديد للتدقيق الداخلي والذي قدمه معهد المدققين الداخليين الأمريكيين يشير بوضوح الى وجود علاقة بين التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر وذلك من خلال توسيع نطاق ومهام التدقيق الداخلي ليشمل التركيز على خدمات التأكيد الموضوعي والاستشاري لتحقيق مجموعة من الأهداف منها إضافة قيمة للمؤسسة والعمل على تحقيق أهدافها واكتشاف المخاطر التي قد تتعرض لها المؤسسة مستقبلاً، كذلك العمل على تكوين رؤية شاملة بشأنها تحديد الإجراءات الرقابية الملائمة للتعامل مع المخاطر والتقرير عنها من خلال توفير تأكيد معقول لمجلس الإدارة ولجنة التدقيق حول التقييم والتحسين المستمر لفعالية عملية إدارة المخاطر.

لذلك فقد أصبح هناك توافق بين التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر على توحيد نماذج عملياتها بشكل يضمن لكلا الطرفين التكامل المتبادل مع الحفاظ على الصورة الذاتية والاستقلالية لكل منهما وهذا يتطلب وضع سياسة لضمان تدفق البيانات والمعلومات بين كلا الطرفين.

حيث أن إدارة المخاطر تسمح للمدقق الداخلي بالمشاركة في اجتماعاتها مع الإدارة التي تهدف إلى وضع استراتيجية لإدارة المخاطر، وينبغي أن تسمح له بالدخول إلى قاعدة البيانات الخاصة بها لتحقيق المشاركة وتقديم المشورة وزيادة فعالية إدارة المخاطر ومنح الثقة فيها، من خلال مختلف الأدوار التي يقوم بها المدقق الداخلي في مختلف مراحل إدارة المخاطر (المدهون، 2011، ص 50) وقد أوضح معهد المدققين الداخليين IIA أن التدقيق الداخلي مسؤول عن الآتي فيما يتعلق بعمليات إدارة المخاطر: (علي،

2009، ص 585)

- التركيز على المخاطر الجوهرية التي تواجه المؤسسة والتي تم تحديدها من طرف الإدارة، إضافة إلى تدقيق عمليات إدارة المخاطر على مستوى المنظمة بما يتضمن ذلك من توفير التأكيد عن إدارة هذه المخاطر.
- توفير المساندة والمشاركة الفعالة في عمليات إدارة المخاطر مثل الاشتراك في لجان الاشراف لأنشطة المتابعة والتقارير التي توضح الموقف الحالي للمخاطر.
- تدريب وتعليم العاملين على إدارة المخاطر والرقابة الداخلية، وتسهيل القيام بورش عمل لتحديد وتقدير المخاطر.
- عندما يصعب على الإدارة وضع عمليات محددة وواضحة لإدارة المخاطر فإن وظيفة التدقيق يكون لها دور أساسي في هذا الشأن من خلال حث الإدارة وتشجيعها على تطوير العمليات الخاصة بإدارة المخاطر والعمل كمحور ارتكاز للمتابعة والتنسيق بين مكونات إدارة المخاطر والتقرير عن المخاطر الرئيسية للمجلس.

2.3.1. مهام المدقق الداخلي في إدارة المخاطر

لقد تحول التدقيق الداخلي من كونه أداة للرقابة الداخلية لتصبح أوسع وأشمل من هذا المفهوم التقليدي، فلم يعد قاصراً فقط على تدقيق كفاية وفعالية نظام الرقابة الداخلية وإنما امتد دورها ليشمل أيضا التعريف بالمخاطر التي تتعرض لها المؤسسة وتقديم الاستشارات اللازمة لمجلس الإدارة والأطراف الأخرى ذات العلاقة، وذلك من خلال قيام المدقق الداخلي بالمهام التالية:

شكل رقم 1. أدوار المدقق الداخلي في ادارة المخاطر.



المصدر: من اعداد الباحثين بناء على (Florea&Florea, 2016)

2. الدراسة الميدانية

إتماما للعمل النظري تم القيام بدراسة ميدانية على مستوى المؤسسة المينائية لولاية سكيكدة، هذه الأخيرة تتميز بعدة عوامل تسمح بإجراء الدراسة الميدانية بها من بينها وأهمها على الإطلاق وجود خلية لوظيفة التدقيق الداخلي، كما أنها ذات قيمة اقتصادية، حيث تعتبر القلب النابض للاقتصاد الوطني.

1.2. الإطار المنهجي للدراسة

من خلال هذا الجزء سيتم التعرف على عينة الدراسة وخصائصها وأهم مصادر البيانات، بالإضافة إلى أداة الدراسة وأساليب المعالجة والتأكد من صدق وثبات الاستمارة.

1.1.2. مجتمع وعينة الدراسة

روعي في اختيار مجتمع الدراسة الميدانية أن يكون أفرادها من بين الأشخاص الذين تتوفر لديهم الخبرة العلمية والعملية، وقدرة الحكم على أهمية التدقيق الداخلي في عملية إدارة المخاطر.

حيث يتكون مجتمع الدراسة من مدققين داخليين، مدراء الأقسام، رؤساء المصالح وبعض الإطارات الأخرى التابعين للمؤسسة المينائية لولاية سكيكدة. تم توزيع 40 استمارة على جميع أفراد مجتمع الدراسة، وبعد جمع الاستمارات استرجعنا 34 استمارة صالحة، أي بنسبة استرجاع 85 % من مجموع الاستمارات الموزعة. وبعد عملية الفحص والفرز والتنظيم، قمنا باستبعاد أربع (04) استمارات بسبب نقص الإجابات وتناقضها، ومنه نقرر الإبقاء على ثلاثون (30) استمارة من مجموع الاستمارات الموزعة لتمثل عينة الدراسة وهي عينة كافية لإنجاز هذه الدراسة، والجدول التالي يبين العد الإحصائي الخاص باستمارة الاستبيان.

الجدول 1. العد الإحصائي الخاص باستمارة الاستبيان

البيان		الاستبيان
النسبة	التكرار	
100%	40	مجموع الاستثمارات الموزعة
15%	06	الاستثمارات المفقودة
10%	04	الاستثمارات الملغاة
75%	30	الاستثمارات الصالحة للدراسة

المصدر: من إعداد الباحثين.

2.1.2. أداة الدراسة وأساليب المعالجة

الاستمارة:

- احتوت الاستمارة على مقدمة من أجل تقديم موضوع الدراسة للعينة وتشجيعهم على المشاركة في الموضوع، ويتضمن عبارات تتناقش فرضيات الدراسة مقسمة إلى أربع محاور:
- المحور الأول: تضمن أسئلة متعلقة بالفرضية الأولى والتي تبين مدى توفر الإمكانيات الضرورية لقسم التدقيق الداخلي بالمؤسسة المينائية لولاية سكيكدة.
 - المحور الثاني: يناقش الفرضية الثانية التي تعبر عن مدى التزام المدققين الداخليين بالمؤسسة محل الدراسة بتطبيق قواعد السلوك المهني لمهنة التدقيق الداخلي.
 - المحور الثالث: تدور أسئلته حول الفرضية الثالثة والتي تختبر دور وظيفة التدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر بالمؤسسة المينائية.

ومن أجل تسهيل معالجتها إحصائياً، تمت صياغة أسئلة الجزء الثاني من الاستمارة وفق مقياس ليكارت الخماسي (Likert scale) الذي يحتمل خمس بدائل بالنسبة للإجابات كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول 2. مقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: الفراء، 2009.

برامج وأساليب المعالجة:

- بعد أن تم تحصيل العدد النهائي للاستمارات المقبولة، تم الاعتماد في عرض وتحليل البيانات على الحاسب الآلي باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS على اعتبار أن هذا البرنامج يعتبر من الأدوات الهامة والمتقدمة لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة لتحليل بيانات الأبحاث العلمية في كافة نواحي العلوم خصوصاً الإدارية والاقتصادية والاجتماعية والانسانية. ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:
- اختبار ألفا كرونباخ لاختبار ثبات الاستمارة.
 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من الاستمارة.
 - التكرارات والنسب المئوية لوصف المتغيرات الديمغرافية الخاصة بالعينة محل الدراسة.
 - مستوى الدلالة المعنوية لكل محور من محاور الاستمارة.
- ثبات الاستمارة: يقصد بثبات الاستمارة أن هذه الأخيرة تعطي نفس النتائج في حالة ما تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، وقد تم التحقق من الثبات من خلال استخدام معامل ألفا كرونباخ، والذي يأخذ قيمة تتراوح بين الصفر (أي لا يوجد ثبات) والواحد الصحيح (يوجد ثبات تام في البيانات). أي أن زيادة قيمة المعامل تعني زيادة مصداقية البيانات في عكس نتائج العينة على عينة مجتمع الدراسة، حيث تم حساب معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستمارة وكذلك للاستمارة ككل. والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

الجدول 3. معاملات ألفا كرونباخ.

المحور	عنوان المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الأول	مدى توفر الإمكانيات الضرورية لقسم التدقيق الداخلي	7	0.956
الثاني	مدى التزام المدقق الداخلي بقواعد السلوك المهني لمهنة التدقيق الداخلي	11	0.964
الثالث	دور المدقق الداخلي في إدارة المخاطر	13	0.72
	المحاور مجتمعة		0.986

المصدر: من اعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS.

يبين الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ جميعها مرتفعة، حيث كانت أعلى قيمة 0.956 للمحور الثاني وأدنى قيمة هي 0.72 للمحور الثالث، من جهة أخرى يقترب معامل ألفا للاستمارة ككل من الواحد الصحيح حيث بلغ 0.986 وهذا يدل على أن الاستمارة تتمتع بدرجة عالية من الثبات. وبعد التأكد من صدق وثبات الاستمارة، نمر إلى تحليل إجابات المستجوبين وفقا لما تشير إليه نتائج الاستقصاء.

2.2. تحليل نتائج الاستمارة

• التحليل الاحصائي الوصفي للاستمارة

لغرض تحليل فقرات الاستمارة، نعتمد بالأساس على قيمة الوسط الحسابي، حيث تم تحديد معيار عند مناقشة النتائج وفقا للدرجات المعطاة لفئات الإجابة وبطريقة رياضية على النحو التالي:

$$\frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5-1}{5} = 0.80$$

فتكون الفئة الأولى لقيم المتوسط الحسابي هي: من 1 إلى 0.8+1، وهكذا بالنسبة لبقية قيم المتوسطات الحسابية وهي موضحة في الجدول الموالي:

الجدول 4. تقسيم مدى المتوسط لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستمارة

درجة المطابقة	درجة الموافقة	تقسيم مدى المتوسط
ضعيفة	غير موافق بشدة	1 - 1.80
متوسطة	غير موافق	1.81 - 2.60
جيدة	محايد	2.61 - 3.40
جيدة جدا	موافق	3.41 - 4.20
ممتازة	موافق بشدة	4.21 - 5

المصدر: من اعداد الباحثين.

انطلاقا من الجدول السابق، وللقيام بالتحليل الاحصائي الوصفي للاستبيان تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات

- المعيارية لكل فقرة منها، ثم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الإجمالي لكل الفقرات، حيث:
- تميل الفقرة الى الإيجابية، أي أن أفراد العينة يوافقون على مضمونها وهذا إذا كان المتوسط المحسوب من بيانات العينة أكبر من المتوسط المحايد (3).
- تميل الفقرة إلى السلبية، أي أن أفراد العينة لا يوافقون على محتواها وهذا إذا كان المتوسط المحسوب من بيانات العينة أقل من المتوسط المحايد (3).
- تكون آراء أفراد العينة في الفقرة محايدة، إذا كان المتوسط المحسوب من بيانات العينة يساوي المتوسط المحايد (3).

1.2.2. تحليل فقرات المحور الأول

نقدم فيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها حول أسئلة المحور الأول الخاص بمدى توفر الإمكانيات الضرورية لقسم التدقيق الداخلي.

الجدول 5. تقييم توفير الإمكانيات الضرورية لقسم التدقيق الداخلي.

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
موافق	0.79148	3.8333	تقع وظيفة التدقيق الداخلي تحت مسؤولية المدير العام لمؤسستكم.
موافق	0.81931	3.8667	تحرص مؤسستكم على ضمان السير الحسن لمهمة التدقيق الداخلي.
موافق	0.81931	3.8667	يتم تزويد قسم التدقيق الداخلي في مؤسستكم بكافة الموارد المادية الضرورية له.
موافق	0.80301	3.9000	يتوفر قسم التدقيق الداخلي بمؤسستكم على كفاءات بشرية مؤهلة لأداء مهمة التدقيق.
موافق	0.80516	3.8000	جميع أقسام وإدارات مؤسستكم.
موافق	0.73968	3.9333	يخضع قسم التدقيق الداخلي بمؤسستكم إلى تدريب وتكوين مستمر حول مهنة التدقيق الداخلي
موافق	0.72106	3.8667	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات SPSS.

يبين الجدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من الفقرات المتعلقة بالمحور الأول (تقييم توفير الإمكانيات الضرورية لقسم التدقيق الداخلي من طرف المؤسسة المينائية)، حيث يلاحظ أن اتجاهات أفراد العينة كانت إيجابية نحو فقرات هذا المحور، وذلك لأن المتوسط الحسابي الإجمالي له قدر بـ 3.86 وهو يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكارت الخماسي، والتي تشير إلى درجة التزام جيدة جداً، كما أن الانحراف المعياري لهذا المحور الذي يقيس مقدار التشتت في الإجابات قدر بـ 0.72 وهذا يدل على أن هناك تشتت مقبول في إجابات أفراد العينة.

وقد انحصرت المتوسطات الحسابية لجميع فقرات هذا المحور ما بين 3.93 و 3.80 حيث يتم ترتيب هذه الفقرات حسب أكبر متوسط حسابي كما يلي:

الفقرة رقم (6) "يخضع قسم التدقيق الداخلي بمؤسستكم إلى تدريب وتكوين مستمر حول مهنة التدقيق الداخلي" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـ 3.93 وانحراف معياري 0.73 حيث يشير هذا المتوسط إلى أن المستجوبين يوافقون على أن قسم التدقيق الداخلي يتلقى دورات تدريبية مستمرة (قد صادفنا إحداها خلال فترة تريضنا)، وهذا ما يدخل ضمن استراتيجية المؤسسة القائمة على التكوين والتدريب المستمر وهذا بالاستعانة مع خبراء محليين وأجانب للقيام بتدريب المدققين، وهذا ما أكده أيضاً أحد المدققين الداخليين حيث تدوم هذه الدورات التدريبية من سنة إلى سنتين بالإضافة إلى تنظيم ندوات عددها من ثلاث إلى أربع ندوات سنوياً.

الفقرة رقم (4) "يتوفر قسم التدقيق الداخلي بمؤسستكم على كفاءات بشرية مؤهلة لأداء مهمة التدقيق" جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 3.90 وانحراف معياري 0.80، وهو ما يدل على أن أفراد العينة يوافقون على أن المدققين الداخليين للمؤسسة المينائية مؤهلين لأداء مهمة التدقيق الداخلي على أحسن وجه.

الفقرة رقم (3) "يتم تزويد قسم التدقيق الداخلي في مؤسستكم بكافة الموارد المادية الضرورية له" والفقرة رقم (2) "تحرص مؤسستكم على ضمان السير الحسن لمهمة التدقيق الداخلي" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 0.86 وانحراف معياري 0.81 هذا ما يدل على أن المؤسسة المينائية تضمن السير الحسن لمهمة التدقيق الداخلي وتيسر عمل المدقق الداخلي من خلال تمكينه من الحصول على المعلومات اللازمة بسهولة ومن دون عراقيل، مع توفير كافة الموارد المادية الضرورية له.

الفقرة رقم (1) "تقع وظيفة التدقيق الداخلي تحت مسؤولية المدير العام لمؤسستكم" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 3.83 وانحراف معياري 0.79، وهو ما يعني أن أفراد العينة يؤكدون أن وظيفة التدقيق الداخلي تقع تحت مسؤولية المدير العام (أعلى سلطة بالمؤسسة) وهذا ما يؤكد على أهميتها داخل المؤسسة.

الفقرة رقم (5) " موظفي التدقيق الداخلي كاف لتنفيذ عمليات التدقيق في جميع أقسام وإدارات مؤسستكم " في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي 3.80 وانحراف معياري 0.80 وهو ما يدل على موافقة أفراد العينة على مضمون هذه الفقرة، على اعتبار أن المدقق الداخلي الذي تسند إليه المهمة، لا يكون مقصود في المهمة المقبلة.

2.2.2. تحليل فقرات المحور الثاني

لتحليل فقرات المحور الثاني يتم إدراج الجدول التالي التي يتم فيه تقييم مدى التزام المدقق الداخلي بقواعد السلوك المهني

داخل المؤسسة المينائية.

الجدول 6. تقييم توفير الإمكانات الضرورية لقسم التدقيق الداخلي.

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
موافق	0.88992	4.0333	7- يلتزم المدقق الداخلي بالنزاهة والأمانة والحياد عند أداء عمله.
موافق	0.75886	3.9000	8- يساهم المدقق الداخلي في تحقيق الأهداف الشرعية لمؤسستكم
موافق	0.85029	3.9667	9- يتمتع المدقق الداخلي باستقلالية تامة عن الأنشطة التي يقوم بمراجعتها في مؤسستكم.
موافق	0.71438	3.8000	10- يمتلك المدقق الداخلي في مؤسستكم الصلاحيات الكاملة والحرية المطلقة لقيام بعمله على أكمل وجه.
موافق	0.82001	3.5000	11- يمكن للمدقق الداخلي أن يقوم باتخاذ قرارات دون التعرض لضغوط من أي جهة تملك سلطة القرار في مؤسستكم.
موافق	0.89763	3.7667	12- يقوم المدقق الداخلي في مؤسستكم بالإفصاح عن جميع الحقائق المعروفة لديه بكل موضوعية
موافق	0.79148	3.8333	13- تتوافق مصالح المدقق الداخلي مع مصالح مؤسستكم.
موافق	0.81931	3.8667	14- يمتلك المدقق الداخلي في مؤسستكم معرفة كافية بالمعايير المهنية الواجبة لمهنته.
موافق	0.80516	3.8000	15- يؤدي المدقق الداخلي خدماته بالكفاءة والمهارة الضرورية لذلك.
موافق	0.80301	3.9000	16- يتميز أداء المدقق الداخلي في مؤسستكم بالسرية التامة عند قيامه بمهامه.
موافق	0.80516	3.8000	17- يستخدم المدقق الداخلي المعلومات المكتسبة بعقلانية ويعمل على حمايتها.
موافق	0.69934	3.8333	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS.

يوضح الجدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من الفقرات الخاصة بالمحور الثاني (تقييم التزام المدقق الداخلي بقواعد السلوك المهني) حيث يلاحظ أن المتوسط الحسابي الإجمالي لهذا المحور قد بلغ 3.83 وهو يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكارت والتي توافق درجة التزام جيدة جدا، كما أن الانحراف المعياري لهذا المحور قدر بـ 0.69، والذي يدل على أن هناك تشتت منخفض في إجابات أفراد العينة. كما أن المتوسطات الحسابية لجميع هذه الفقرات انحصرت ما بين 4.03 و3.5، ويتم فيما يلي عرض هذه المتوسطات حسب كل قاعدة من قواعد السلوك المهني كما جاءت في الاستمارة.

بالنسبة للقواعد السلوكية المرتبطة بمبدأ النزاهة: سجلت الفقرة رقم (7) " يلتزم المدقق الداخلي بالنزاهة والأمانة والحياد عند أداء عمله " أكبر متوسط حسابي قُدِّر بـ 4,03 وانحراف معياري 0,88، بينما سجلت الفقرة رقم (8) "يساهم المدقق الداخلي في تحقيق الأهداف الشرعية لمؤسستكم " متوسط حسابي بلغ 3,90 وانحراف معياري 0,75، مما يعني أن أفراد العينة يوافقون على أن المدقق الداخلي بالمؤسسة المينائية يلتزم بالنزاهة والحياد عند تنفيذ مهامه، إذ لا ينحاز لأي جهة معينة مهما كان موقعها، كما يساهم في تحقيق الأهداف الأخلاقية للمؤسسة بحيث لا يكون (عن معرفة) طرف في أي نشاط غير قانوني.

بالنسبة للقواعد السلوكية المرتبطة بمبدأ الاستقلالية: قدرت المتوسطات الحسابية لكل من الفقرة رقم (9) "يتمتع المدقق الداخلي باستقلالية تامة عن الأنشطة التي يقوم بمراجعتها في مؤسستكم" والفقرة رقم (10) "يمتلك المدقق الداخلي في مؤسستكم الصلاحيات الكاملة والحرية المطلقة للقيام بعمله على أكمل وجه " والفقرة رقم (11) "يمكن للمدقق الداخلي أن يقوم باتخاذ قرارات دون التعرض لضغوط من أي جهة تملك سلطة القرار في مؤسستكم" بـ 3,96 و 03,8 و 3,50 على التوالي، هذا ما يدل على أن المدقق الداخلي يكون مستقل تماماً عن باقي المصالح والمسؤولين في المؤسسة وبالتالي فهو لا يخضع لأي ضغوطات أو تحيزات في أداء مهامه.

بالنسبة لقواعد السلوك المهني المرتبطة بمبدأ الموضوعية: سجلت الفقرة رقم (12) " يقوم المدقق الداخلي في مؤسستكم بالإفصاح عن جميع الحقائق المعروفة لديه بكل موضوعية" والفقرة رقم (13) "تتوافق مصالح المدقق الداخلي مع مصالح مؤسستكم" المتوسطات الحسابية التالية: 3,76 و 3,83 على التوالي، وهي متوسطات تدل على أن معظم اجابات أفراد العينة كانت بالموافقة على أن المدقق الداخلي بالمؤسسة المينائية يقوم بيلغ عن كل الحقائق والتجاوزات التي يصادفها دون الانحياز لأي طرف، وأنه لا يتأثر بمصالحه الشخصية عند إصداره للأحكام بحيث تتفق مصالحه مع مصالح المؤسسة.

بالنسبة للقواعد السلوكية المرتبطة بمبدأ الكفاءة: يوافق أفراد العينة بمتوسط حسابي 3,86 وانحراف معياري 0,81 (على الفقرة رقم (14) " يمتلك المدقق الداخلي في مؤسستكم معرفة كافية بالمعايير المهنية الواجبة لمهنته " وعلى الفقرة رقم (15) "يؤدي المدقق الداخلي خدماته بالكفاءة والمهارة الضرورية لذلك" بمتوسط حسابي 3,80 وانحراف معياري 0,80، وهذا ما يعني أن المدقق الداخلي بالمؤسسة المينائية يلتزم بالمعايير الدولية الخاصة بمهنته حسب IFACI (وهذا ما أكده أحد المدققين الداخليين بالمؤسسة)، كما أنه قادر على تجاوز كل الصعوبات التي تواجهه بمهارة وعناية عالية، بما يضمن التنفيذ الجيد لمهامه.

بالنسبة للقواعد السلوكية لمبدأ السرية: بلغت المتوسطات الحسابية لكل من الفقرة رقم (16) " يتميز أداء المدقق الداخلي في مؤسستكم بالسرية التامة عند قيامه بمهامه " والفقرة رقم (17) "يستخدم المدقق الداخلي المعلومات المكتسبة بعقلانية ويعمل على حمايتها" 3,90 و 3,80 على التوالي، مما يدل على أن أفراد العينة يوافقون على أن المدقق الداخلي يلتزم بالسرية التامة عند أداءه لعمله، كما أنه لا يستغل المعلومات المكتسبة لديه لأي مكسب شخصي أو بأي أسلوب لا يتفق مع القانون أو يضر بالأهداف الشرعية والأخلاقية للمؤسسة.

3.2.2. تحليل فقرات المحور الثالث:

يبين الجدول الموالي مدى موافقة أفراد عينة الدراسة على مساهمة المدقق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر داخل المؤسسة المينائية لسكيدة.

الجدول 7. تقييم توفير الإمكانيات الضرورية لقسم التدقيق الداخلي.

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
موافق	0.88668	3.8000	18- يساعد التدقيق الداخلي مجلس الإدارة في رسم السياسة العامة لإدارة المخاطر في مؤسستكم.
موافق	0.73968	3.9333	- يقوم قسم التدقيق الداخلي بوضع خطة سنوية بناءا على تقييم المخاطر التي تهدد مؤسستكم.
موافق	0.80301	3.9000	20- يقيم المدقق الداخلي أهداف برنامج إدارة المخاطر لتقرير مدى ملائمتها لمؤسستكم.
موافق	0.69481	4.0000	21- يتعرف المدقق الداخلي على مواطن الخطر في مؤسستكم ويعلم الإدارة عنها.
موافق	0.86037	3.8667	22- يقوم المدقق الداخلي بترتيب المخاطر حسب درجة خطورتها وأولوية مواجهتها.
موافق	0.74664	3.8333	23- يتحقق المدقق الداخلي ما إذا كانت المخاطر التي تهدد مؤسستكم في المستوى المقبول.
موافق	0.75886	3.9000	24- يقترح قسم التدقيق الداخلي في مؤسستكم الوسائل والأساليب الملائمة للتعامل مع كل خطر.
موافق	0.73030	3.8667	25- يتأكد المدقق الداخلي من مدى استجابة الإدارة للتوصيات المعدة لتقوية نظام إدارة المخاطر وتحسينه.
موافق	0.76489	4.0333	26- يقوم المدقق الداخلي الداخلي بالتبليغ عن المخاطر التي لم يتم إدارتها بكفاءة من أجل تفعيل إدارة المخاطر بمؤسستكم.
موافق	0.77385	3.7667	27- يتم الاعتماد على تقارير التدقيق الداخلي بمؤسستكم في عملية إدارة المخاطر.
موافق	0.81368	3.6000	28- يتم التنسيق بين عملية إدارة المخاطر وقسم التدقيق الداخلي في مؤسستكم لأخذ توصياته بشأن المخاطر.
موافق	0.83045	4.0000	29- يرفع قسم التدقيق الداخلي لمجلس الإدارة والإدارة العليا تقرير مكتوب ومفصل يتضمن التوصيات اللازمة لتحسين برنامج إدارة المخاطر.
موافق	0.68745	3.8750	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS.

يوضح الجدول رقم (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من الفقرات الخاصة بالمحور الثالث (اختبار دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر)، حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي الإجمالي للفقرات السابقة قدر بـ 3.87 وهو يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكارت الخماسي والتي تشير إلى درجة مساهمة جيدة جيدا، كما بلغ الانحراف المعياري لهذا المحور 0.68 مما يدل على تشتت مقبول في إجابات أفراد العينة، حيث أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات هذا المحور انحصرت ما بين 4.03 و 3.6 وقد تم ترتيب هذه الفقرات حسب أكبر متوسط حسابي كما يلي:

الفقرة رقم (26) " يقوم المدقق الداخلي الداخلي بالتبليغ عن المخاطر التي لم يتم إدارتها بكفاءة من أجل تفعيل إدارة المخاطر بمؤسستكم " سجلت أكبر متوسط حسابي قدر بـ 4.03 وهو ما يقابل درجة موافقة عالية، وانحراف معياري 0.76 مما يؤكد على أن المدقق الداخلي بالمؤسسة المينائية يقوم بمتابعة عملية إدارة المخاطر وهذا من خلال تقييم القرارات الماضية والتحقق من حسن تطبيقها.

الفقرة رقم (29) " يرفع قسم التدقيق الداخلي لمجلس الإدارة والإدارة العليا تقرير مكتوب ومفصل يتضمن التوصيات اللازمة لتحسين برنامج إدارة المخاطر " والفقرة رقم (21) " يتعرف المدقق الداخلي على مواطن الخطر في مؤسستكم ويعلم الإدارة عنها" في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي 4.00 وهو ما يدل على درجة موافقة عالية أيضاً، وانحراف معياري 0.83 و 0.29 على التوالي، ما يعني أن المدقق الداخلي يساهم في تحديد المخاطر التي تهدد المؤسسة وذلك من خلال مراجعة أنشطة المؤسسة والتعرف على المخاطر المرتبطة بكل نشاط، كما أنه يعد تقرير مكتوب ومفصل ويرفعه إلى مجلس الإدارة يقيم فيه كفاءة وفعالية عملية ويبين فيه الارشادات والتوصيات اللازمة لتحسين إدارة المخاطر .

الفقرة رقم (19) " يقوم قسم التدقيق الداخلي بوضع خطة سنوية بناء على تقييم المخاطر التي تهدد مؤسستكم " في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدر بـ 3.99 وانحراف معياري 0.73 ، مما يدل على أن أفراد العينة يتفقون على أن قسم التدقيق الداخلي يقوم بصياغة خطته بناء على تقييمه للمخاطر المتعلقة بكل نشاط داخل المؤسسة، أي بعد قياس الحجم المحتمل من الخسارة واحتمال حدوثها.

الفقرة رقم (20) " يقيم المدقق الداخلي أهداف برنامج إدارة المخاطر لتقرير مدى ملائمتها لمؤسستكم " والفقرة رقم (24) " يقترح قسم التدقيق الداخلي في مؤسستكم الوسائل والأساليب الملائمة للتعامل مع كل خطر " في الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 3.90 وانحراف معياري 0.80 و 0.75 على التوالي، وهو ما يدل على موافقة أفراد العينة على أن التدقيق الداخلي يقوم بتقييم سياسة وأهداف برنامج إدارة المخاطر، وهذا بهدف تقرير ما إذا كانت هذه الأهداف متماشية مع موارد المنظمة المالية وقدرتها على تحمل الخسارة، كما يقترح قسم التدقيق الداخلي البديل المناسب للتعامل مع كل خطر، أي تحديد أي من المخاطر يستحسن نقلها إلى طرف آخر عن طريق عقود التأمين، وأي منها يجب تجبه تماماً وذلك بتجنب النشاط الذي يؤدي إلى حدوثه، وكذلك تحديد أي من المخاطر يمكن قبولها في حالة ما إذا كان مستوى خطورتها منخفض.

الفقرة رقم (22) "يقوم المدقق الداخلي بترتيب المخاطر حسب درجة خطورتها وأولوية مواجهتها" والفقرة رقم (25) " يتأكد المدقق الداخلي من مدى استجابة الإدارة للتوصيات المعدة لتقوية نظام إدارة المخاطر وتحسينه " في الرتبة الخامسة بمتوسط حسابي 3.86 وانحراف معياري 0.86 و 0.73 على التوالي، هذا ما يؤكد موافقة معظم أفراد العينة على أن المدقق الداخلي يقوم بتصنيف وترتيب المخاطر حسب درجة خطورتها إلى مخاطر جسيمة، متوسطة ومخاطر صغيرة وهذا بعد قيامه بالتعرف على المخاطر، كما تتفق غالبية أفراد العينة على أن المدقق الداخلي يتأكد من أن الإدارة قد استجابت للتوصيات التي أعدها لتفعيل نظام إدارة المخاطر من خلال متابعته لإجراءات إدارة المخاطر .

الفقرة رقم (23) "يتحقق المدقق الداخلي ما إذا كانت المخاطر التي تهدد مؤسستكم في المستوى المقبول" في الرتبة السادسة بمتوسط حسابي 3.83 وانحراف معياري 0.74 وهذا ما يدل على موافقة أفراد العينة بأن المدقق الداخلي ومن خلال تقييمه وقياسه للمخاطر التي تهدد المؤسسة يتأكد مما إذا كانت في المستوى المقبول الذي تستطيع المؤسسة تحمله.

الفقرة رقم (18) "يساعد التدقيق الداخلي مجلس الإدارة في رسم السياسة العامة لإدارة المخاطر في مؤسستكم" في الرتبة السابعة بمتوسط حسابي 3.80 وانحراف معياري 0.88 وهو ما يشير إلى أن معظم أفراد العينة موافقون على أن التدقيق الداخلي يساعد مجلس الإدارة والإدارة العليا في رسم السياسة العامة لإدارة المخاطر وذلك بتقديم خدمات استشارية واقتراحات محددة.

الفقرة رقم (27) "يتم الاعتماد على تقارير التدقيق الداخلي بمؤسستكم في عملية إدارة المخاطر" في الرتبة الثامنة بمتوسط حسابي 3.76 وانحراف معياري 0.77 وهو ما يدل على الموافقة بأن التقارير التي يعدها قسم التدقيق الداخلي والتي تتضمن التوصيات والإرشادات، يتم الاعتماد عليها عند عملية إدارة المخاطر .

الفقرة رقم (28) "يتم التنسيق بين عملية إدارة المخاطر وقسم التدقيق الداخلي في مؤسستكم لأخذ توصياته بشأن المخاطر" في الرتبة التاسعة بمتوسط حسابي 3.60 وانحراف معياري 0.81 وهو ما يعني أن غالبية أفراد العينة تتفق على أن هناك تنسيق بين عملية

دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر دراسة ميدانية في المؤسسة المينائية لولاية سكيكدة

إدارة المخاطر وقسم التدقيق الداخلي، بحيث يشارك المدقق الداخلي في الاجتماعات التي تعقدها المؤسسة بخصوص إدارة المخاطر ليتابع تطورها ويقدم التوصيات اللازمة ويتأكد من تطبيقها لهذه التوصيات.

3. اختبار الفرضيات

من أجل اختبار فرضيات الدراسة يتم الاعتماد على المتوسطات الحسابية لمحاور الاستمارة الثلاث، بالإضافة الى مستوى الدلالة المعنوية لكل محور. بحيث إذا كان المتوسط المحسوب من بيانات العينة أكبر من المتوسط الفرضي أو المحايد (3)، ومستوى الدلالة المعنوية أصغر من $\alpha=0.05$ (الذي يعبر عن أقصى احتمال يمكن تحمله من الخطأ)، يتم رفض الفرضية العدمية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 . والجدول الموالي يوضح المتوسطات الحسابية ومستوى المعنوية لكل محور.

الجدول 1. المتوسطات الحسابية ومستوى المعنوية لكل محاور الاستمارة.

الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	مستوى المعنوية
01	تقييم توفير الإمكانات الضرورية لقسم التدقيق الداخلي	3.8667	0.000
02	تقييم التزام المدقق الداخلي بقواعد السلوك المهني	3.8333	0.000
03	اختبار دور التدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر	3.8756	0.000
	المجموع	3.8583	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

1.3. اختبار الفرضية الأولى

H_1 : تحرص المؤسسة المينائية على لسكيكدة على توفير الإمكانات الضرورية لقسم التدقيق الداخلي. من مطالعتنا للجدول رقم (13) نجد أن قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الأول تساوي 3.8667 وهي أكبر من المتوسط الفرضي (3)، كما أن مستوى الدلالة يساوي 0.000 وهو أقل من 0.05، وعليه يتم رفض الفرضية العدمية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 ، وهذا يعني أن المؤسسة المينائية لولاية سكيكدة تحرص على توفير كل الإمكانات الضرورية لسير مهمة التدقيق الداخلي.

2.3. اختبار الفرضية الثانية

H_1 : يلتزم المدقق الداخلي في المؤسسة المينائية لسكيكدة بتطبيق قواعد السلوك المهني لمهنة التدقيق الداخلي. نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني تساوي 3.8333 وهي أكبر من المتوسط الفرضي (3)، كما أن مستوى الدلالة يساوي 0.000 وهو أقل من 0.05، وعليه يتم رفض الفرضية العدمية، مما يعني أن المدقق الداخلي بالمؤسسة المينائية لسكيكدة يلتزم بتطبيق قواعد السلوك المهني لمهنة التدقيق الداخلي.

3.3. اختبار الفرضية الثالثة

H_1 : يمارس التدقيق الداخلي دور فعال في إدارة المخاطر بالمؤسسة المينائية لسكيكدة. يتبين من خلال الجدول رقم (13) أن قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث تساوي 3.8756 وهي أكبر من (3) كما أن مستوى الدلالة يساوي 0.000 وهو أقل من 0.05. وعليه يتم رفض الفرضية العدمية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 . مما يعني أن التدقيق الداخلي له دور فعال في إدارة المخاطر بالمؤسسة المينائية لسكيكدة.

4. خلاصة (نتائج وتوصيات)

حاولنا من خلال معالجتنا لموضوع الدراسة المتمثل في "دور التدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر" التعرف على التدقيق الداخلي كوظيفة مساهمة في تفعيل إدارة المخاطر بالمؤسسات الاقتصادية، باعتباره إحدى الأدوات الرقابية التي تستعين بها المؤسسات من أجل تحسين وتقوية فعالية الكيفية التي تدار بها المخاطر، وهذا من خلال الجمع بين الدراسة النظرية التي تم التعرض فيها إلى الإطار النظري لكل من التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر من جهة، والدراسة الميدانية التي أجريت على إحدى أهم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية من جهة أخرى. وهذا بغية التمكن من الإجابة عن الإشكالية

المطروحة والتي تتمحور حول مدى مساهمة التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر بالمؤسسة المينائية لولاية سكيكدة، بحيث تم إثبات هذه الإشكالية من خلال اختبار صحة الفرضيات المنطلق منها والتي كانت بمثابة أداة للتوجيه، باستخدام وسائل وأدوات لجمع البيانات والمعلومات من أفراد العينة المدروسة. ومن خلال تحليل البيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية، خلصت الدارسة إلى جملة من النتائج كان من أهمها ما يلي:

- ✓ أظهرت نتائج التحليل الوصفي للبيانات، أن قسم التدقيق الداخلي بالمؤسسة المينائية لسكيكدة يتوفر على كافة الإمكانيات الضرورية لتنفيذ مهامه على أحسن وجه، وهو ما يدل عليه المتوسط الحسابي الذي قدر بـ 3.8667 الأمر الذي يعكس درجة الموافقة العالية لأفراد العينة. ويتم ذلك من خلال حرص المؤسسة على:
 - تزويد قسم التدقيق الداخلي بالموارد المادية اللازمة لتنفيذ مهامه.
 - توفير قدرات بشرية كافية ذات مهارة وكفاءة مهنية عالية.
 - تنظيم دورات تكوينية متعلقة بالتدقيق الداخلي.
- ✓ كما أظهرت ذات النتائج أن مدى التزام المدقق الداخلي في المؤسسة المينائية لسكيكدة بتطبيق قواعد السلوك المهني مرتفع، وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.83 مما يدل على الاتجاه الموافق لأفراد العينة، بحيث:
 - يلتزم المدقق الداخلي بالنزاهة والحياد أثناء تنفيذ مهامه.
 - يتمتع قسم التدقيق الداخلي باستقامة كبيرة، تضفي مصداقية معتبرة على وظيفة التدقيق الداخلي تمكنها من تحقيق الأهداف المسطرة.
 - يفصح المدقق الداخلي عن كل الحقائق بكل موضوعية، ولا يتأثر بمصالحه الشخصية عند إصداره للأحكام.
 - يعتمد ويطبق المدقق الداخلي المعايير الدولية للتدقيق الداخلي حسب IFACI.
 - يلتزم المدقق الداخلي بالسرية عند تنفيذ مهمته.
- ✓ كما تم التوصل إلى أن المدقق الداخلي بالمؤسسة المينائية لسكيكدة يساهم بدور كبير في إدارة المخاطر، وهذا ما يدل عليه المتوسط الحسابي الذي بلغ 3.8756 وهذا من خلال قيامه بما يلي:
 - مراجعة سياسة إدارة المخاطر وأهدافها.
 - صياغة الخطط السنوية للتدقيق الداخلي بناء على تقييم المخاطر المحتملة.
 - إعداد تقرير مكتوب مفصل ورفع له لمجلس الإدارة والإدارة العليا، يتضمن التوصيلات اللازمة لتحسين برنامج إدارة المخاطر.

6. المراجع

1.6. الكتب

- الفراء، وليد عبد الرحمن. (2009). تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الاحصائي Spss. الندوة العالمية للشباب الاسلامي.

- القانون رقم 88_01. (1988/01/12). المتضمن القانن التوجيهي للمؤسسات العمومية الاقتصادية. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

- المدهون، ابراهيم رباح ابراهيم. (2011). دور المدقق الداخلي في تفعيل ادارة المخاطر في المصارف العاملة في قطاع غزة : دراسة تطبيقية. (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية - غزة)، متاح على الموقع

<http://hdl.handle.net/20.500.12358/18465>

- علي، عبد الوهاب نصر. (2009). موسوعة المراجعة الخارجية الحديثة وفقا للمعايير المراجعة العربية والدولية والأمريكية. ط 1. الإسكندرية: الدار الجامعية.

- A RISK MANAGEMENT STANDARDS. The Institute of Risk management. From https://www.theirm.org/media/886059/ARMS_2002_IRM.pdf.
- Boudia, M., & Debbi, A. (2020). La contribution de l'audit interne dans l'amélioration de l'efficacité du contrôle interne dans l'entreprise algérienne le cas d'ATM Mobilis. *Recherches économiques et managériales*, 14(3), 1-18.
- Florea, R., & Florea, R. (2016). Internal audit and risk Management: ISO 31000 and ERM approaches. *Economy Transdisciplinarity Cognition*, 19(1), 72-77.
- Goodwin-Stewart, J., & Kent, P. (2006). The use of internal audit by Australian companies. *Managerial Auditing Journal*, 21(1), 81-101.
- Thabit, T., Solaimanzadah, A., & Mohammed, M. (2019). Determining the effectiveness of internal controls in enterprise risk management based on COSO recommendations. In *International Conference on Accounting, Business Economics and Politics*. (pp. 381-390).
- Schick, P., Vera, J., & Bourrouilh-Parège, O. (2014). *Audit interne et référentiel de risque*. 2^{ème} Ed. Dunod, Paris.